رؤية مستقبلية للتنمية المتواصلة للحد من مشكلات المرأة الفقيرة فى المجتمع الريفى

أ.م.د/ نها ممدوح مصطفى الهرميل
أستاذ تنظيم المجتمع المساعد – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها

الملخص:

تناولت الدراسة رؤية مستقبلية للحد من مشكلات المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي وضرورة تعاون الجهود الحكومية مع الجهود الأهلية لتحقيق التنمية للمجتمع ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية وتقديم المساعدة للمرأة الفقيرة وتحسين مستوي الحياه لها في المجتمع الريفي ، وطبقت الدراسة علي (10) من أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين ، (150) من المستفيدين من خدمات الجمعية وهي جمعية تنمية المجتمع بكفر المنشي قبلي بالغربية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المشاركة الأهلية تساهم في الحد من مشكلات المرأة الفقيرة والتعاون والتضامن كافة الجهود لتحقيق التنمية المتواصلة أوصت الدراسة بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة وزيادة المشروعات للعمل الحر وزيادة المهارات والخبرات الإدارية والفنية في المؤسسة لتحقيق التنمية المتواصلة.

الكلمات الدالة : التنمية المتواصلة ، مشكلات المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي

Abstract:

The study dealt with a future vision to reduce the problems of poor women in rural society and the necessity for government efforts to cooperate with civil efforts to achieve development of society, and the study aimed to identify economic, social, cultural and environmental services and to provide assistance to poor women and improve their standard of life in the rural community, and the study was applied to (10) From the members of the board of directors and social workers, (150) from the beneficiaries of the society's services, which is the Society for Community Development in Kafr al-Manshi Qibli in al-Gharbiya. Modern technology, increasing self-employment projects, and increasing administrative and technical skills and expertise in the institution to achieve continuous development.

Keywords:

Continuous development, the problems of poor women in the rural community

أولا : مشكلة الدراسة:

ان القوي والأحداث العالمية التي غيرت حركة السكان بين الدول بشكل مفاجئ مما يستوجب الممارسة الفعالة للخدمة الاجتماعية والتي تتطلب معرفة جديدة واختصاصات محددة لتتكيف من المشاكل الاجتماعية والظروف الناجمة عن تلك القوي والأحداث ، وان كل دول العالم متقدمة ومتخلفة تتقاسم المشاكل بشكل أكثر مما قبل لذلك يستوجب ضرورة العمل المتبادل والمعاملات المشتركة لمواجهة تلك المشكلات من خلال وجود جهود مشتركة لعمل الخدمة الاجتماعية ، وان الاعمال التي تقوم بها دولة ما سياسياً واقتصادياً واجتماعياً تؤثر الان بطريق مباشر وغير مباشر علي أوجه الرعاية الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول.[1].

تبرز ضرورة الخدمة الاجتماعية الدولية في قدرتها علي تعميم ثوابت الخدمة الاجتماعية وقيم الرعاية الاجتماعية دولياً ، من خلال صقل المعارف والمهارات والخبرات المرتبطة بمجالات الممارسة لدي الأخصائيين الاجتماعيين وتطوير التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في سياق دولي لإمكانية التعامل مع المشكلات الاجتماعية العالمية مع مراعاة خصوصية الثقافة الوطنية السائدة في كل مجتمع علي حده.[2]

ويعتبر العمل الاجتماعي الأهلي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي ، ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم ، سواء في الدول المتقدمة أو النامية فمع تعقد الظروف الحياتية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت في تغير مستمر حيث أن الجمعيات الأهلية دوراً سباقاً في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأصبحت تضع خطط وبرامج تنموية لنهضة المجتمعات وتقدمها وتحسين نوعية الحياة .[3].

وان الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية وهي هيئات أو جماعات تنظم من خلالها الجهود للقيام بالخدمات الاجتماعية في مجال محدد أو عدة مجالات ، والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية كما هو واضح من اسمها ليست جمعيات تجارية ولكنها تقوم علي تقديم المساعدات والاعانات المختلفة لأفراد الشعب المحتاجين ، ومن الناحية التاريخية تعد الجمعيات الخيرية الأهلية أسبق في وجودها في كافة المجتمعات تقريبا عن

الجمعيات والمؤسسات الرسمية، وذلك لأنها تساهم في اشباع الحاجات الأساسية دون ربح مادي وتطوعية لتحقيق التنمية المجتمعية .[4]

ساد المجتمع العالمي والكوني كقرية واحدة في ظل الميديا ووسائل الاعلام والأقمار الصناعية إلي رؤية المواطن ما يحدث في أي مجتمع في نفس التو واللحظة وسرعة نقل الأحداث بين المجتمعات مما أثر علي نقل الثقافات والقيم وأثر ذلك علي التشكيل الثقافي والوعي الاجتماعي لدي الأفراد واكتساب المعارف والتغير في العمل الإنساني ونوعية الحياة .[5]

وانه لابد من تنمية رأس المال الاجتماعي لا يمكن أن يكون إلا من خلال التخطيط لبناء وتنمية الانسان في المجتمع ، وتدعيم وتقوية البناء الفوقي وما يتضمنه من عقائد وفلسفات وقوانين وتدعيم هوية وثقافة المجتمع ، وتوفير شبكة فاعلة للأمان الاجتماعي من خلال التخطيط الهادف للبناء لتغيير وتحديث البناء التحتي خاصة البحث العلمي والتكنولوجيا والمرافق والخدمات الاجتماعية والصحة والتعليم وغيرها لعمل التنمية. (6)

وان التنمية المتواصلة تعمل علي تحسين نوعية الحياة الإنسانية والمحافظة علي قدرة الطبيعة في إمدادنا بالموارد الطبيعية ودعم الحياة بأشكالها المختلفة ، ولذلك يمكن الحفاظ علي قدرة الطبيعة علي دعم التوازن الحيوي البيئي وكذلك تنمية السلوك الإنساني بما يحقق إشباع الحاجات الإنسانية ويحافظ علي بقاء الأنواع المختلفة الطبيعية وغيرها وان الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تتداخل تلك الابعاد وتشكل جهوداً واجبة لتحقيق التنمية المتواصلة للمجتمع.[7]

وتزايد الاهتمام بتنمية المشرعات الصغيرة وخاصة تلك التي تركز علي القدرة الإبداعية لإدارة منشآتها وتحليلها بالمرونة الضرورية التي تمكنها من أن تتكيف بسرعة أكثر من المتغيرات في السوق العالمية والمحلية والتي تسمح بتطوير سلعة جديدة أو خدمة جديدة مطلوبة واخراجها إلي السوق بتكلفة مناسبة . وكذلك من خلال القدرة علي إنتاج كميات محدودة من سلع معينة لتلبية متطلبات وأذواق مستهلكين متنوعين بأسعار مناسبة يجعلها قادرا علي المنافسة امام انتاج الحجم الكبير المعتمد علي إنتاج كمية كبيرة من السلح لإحداث تنمية للمجتمع. [8]

والتكنولوجيا نشاط إنساني لتطبيق المعرفة العملية وامتزاجها مع الخبرات المكتسبة لتحقيق أهداف محددة وفق احتياجات المجتمع ، وهي عمليات تحدث في مجتمع له تاريخه وخصوصيته ومقوماته وظروفه الخاصة ، واستيرادها عنصر مكمل ومساعد وليس بديلاً عن بناء القدرة التكنولوجية الذاتية للمجتمع واعتماده علي الذات بالتبعية القصوي والرشيدة ، وتتشابك التكنولوجيا مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والحضارية التي يمر بها المجتمع ، وان العلاقة بين التنمية والتطوير التكنولوجي ،وتتطلب في ذات الوقت التنمية الشاملة والتطوير المستمر في التكنولوجيا المستخدمة لإحداث تغيرات مجتمعية هادفة ولتقدم المجتمع[9].

وتعتبر الجمعيات الأهلية كإحدي منظمات المجتمع المدني وإشباع احتياجات المرأة الفقيرة حيث ان ما يميز الجمعيات الأهلية كإحدي منظمات المجتمع المدني عن غيرها أنها أكثر إحساساً بالحاجات الفعلية للمواطنين حيث تقوم بإشباع العديد من الحاجات المختلفة لهم وذلك من خلال تعرفها علي موارد وإمكانات المجتمع واستثمارها والاستفادة منها في إشباع الحاجات ومواجهة المشكلات التي تواجه الأفراد ونظرا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تطرأ علي المجتمعات بعامة والمجتمعات العشوائية والفقيرة بخاصة فإن الجمعيات الأهلية بما تملكه من مرونة في قوانينها ولوائحها يمكنها إشباع العديد من احتياجات المرأة في هذه المجتمعات لتحسين نوعية الحياه .[10]

تعتبر طريقة تنظيم المجتمع هي طريقة مهنة الخدمة الاجتماعية الأكثر ملائمة لمساعده سكان المجتمعات المحلية في التغلب علي نتائج التغيرات الاجتماعية والعمل علي حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم المجتمعية، وان توجيه التغير في المجتمع هو أساس عمل أخصائي تنظيم المجتمع وان الأخصائي يستخدم طريقة تنظيم المجتمع خلال ممارسته لهذا العمل أي إشباع الاحتياجات وحل المشكلات لتحقيق تنمية للمجتمع وتقدمه [11].

وتشكل جمعية تنمية المجتمع نموذجاً للتنمية الاجتماعية الذي يتكون من المواطنين في المجتمعات وتقوم وفقاً لأسس ومعايير محددة ، لدراسة وتحديد احتياجات الأهالي ومشاكلهم ووضع البرامج والحلول لمقابلتها مستخدمه كافة الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في التنمية بحيث يشمل نشاط الجمعية مجالات العمل الاجتماعي والعمراني والصحي والاقتصادي ، وحيث تعمل الجمعية علي نشر وتدعيم المشاركة

الأهلية في النشاط التي تقوم به كما تعمل علي سد النقص في الخدمات المتاحة في المجتمع المحلي ويدعم عملها أخصائي اجتماعي مهني للتنمية.[12]

وان جمعية تنمية المجتمع تتكون من مجموعة من أقسام كل منها يشكل بناء له وظيفة وعلي سبيل المثال فإن قسم التدريب المهني بالجمعية يعتبر نسق فرعي به مجموعة من المدرسين وله لجنه منبثقة في مجلس الإدارة ومخصص له مكان محدد وأدوات وآلات ونظام للقبول له ويخضع لنظام خاص وكذلك قسم للحضانة له نفس المقومات وهذه الأنساق الفرعية أو الأقسام تعمل بتنسيق كامل مع بعضها البعض وتساهم في تحقيق الهدف العام للجمعية (النسق الكلي) وبذلك نجد ان هذه الأقسام يتوفر لها خصائص النسق العام (أي الجمعية نسق كلي لها أنساق فرعية) . [13]

ودور المنظم الاجتماعي له عدة أدوار مثل عمليات إدارية – تربوية – مهنية بين الجماعات ، إنشائية وإنمائية دور ممثل المنظمة ودور عضو الفريق ودور واضع الاستراتيجية ودور المجدد ودور الموجه ودور مكون الأهداف ودور ضابط الاتصال وغيرها ، وان الاقناع يتطلب علاقة تضامنية يحاول كل فرد أن يستميل الآخر لتحقيق الاهتمامات والأهداف لذا يستخدم الممارسون العديد من الطرق للإقناع في عملية تنسيق الموارد ، فعلي سبيل المثال في مجال الرعاية الصحية نجد ان الأخصائيين الاجتماعيين غالباً ما يبحثون عن التنسيق عن طريق استخدام قيم وأخلاق مهنية تحفز علي استمرار الرعاية الصحية وكذلك قد يستخدموا تكنيك آخر يتمثل في عرض التحسن الذي ظهر في مجال معين ، وهذا يشجع مقدمي الرعاية علي الاستمرار في شكل جهد جماعي لتنمية المجتمع ونشر الوعي الاجتماعية فيه .[14]

حيث أن استراتيجيات وآليات المنظم الاجتماعي يجب ان تعتمد علي مهارات وتكنولوجيا العصر هي أساليب المنظم الاجتماعي في مواجهة المشكلات كالبطالة والعمالة غير المدربة بل وأساليبه في تطوير خدمات المجتمع المحلي لتواكب تقنيات العالم الحديثة ، واكتشاف الموارد والثروات الطبيعية في المجتمع المحلي وتيسير آليات محلية مصرية وعالمية لاستثمارها وإعداد شباب المجتمع المحلي المصري ليكون مهارات إنسانية وتحسين نوعية الحياة للمجتمع فإن تنظيم المجتمع عليه مسئولية تدعيم المحاور الإيجابية وإزالة المشكلات وتحمل مسئوليات وضرورة المشاركة بين الجهود الحكومية مع الجهود الأهلية لتحقيق التنمية للمجتمع[15].

والتخطيط الاجتماعي يؤكد علي المشاركة الشعبية وتعبئة كافة القوي البشرية الموجودة في المجتمع ، وهو عمل اجتماعي وسياسي هام يوائم بين الموارد والحاجات والإمكانيات والأهداف ويحدد الأولويات وينسق بين الجهود المختلفة ويوضح الحلول المناسبة لمواجهة المشكلات وذلك لتحقيق الأهداف العامة بحيث لا يأخذ صفة الإجبار أو الفرض بل يتيح المشاركة بين المواطنين والفنيين والمسئولين والأجهزة والمستويات المختلفة لتحقيق الهدف العام للمجتمع وتنميته وتحسين نوعية الحياة للمواطنين لتقدم الدولة [16].

حيث اتجهت جهود الدولة منذ أوائل التسعينات إلي الاهتمام بتطوير المناطق العشوائية واعتبار تنمية العشوائيات أحد المشروعات الكبرى ومن ثم يسمي هذا المشروع بالبرنامج القومي لتطوير العشوائيات وكان ذلك استجابة للاهتمام العالمي بتسكين من لا مأوي لهم أو من لا يحصلون علي المسكن الملائم وقد ازداد الدعم الدولي من خلال سعي برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إلي محاولة العمل علي وضع استراتيجية بشأن حقوق المسكن فالتنمية المحلية تجد طريقه إلي المدن خاصة الأحياء الفقيرة في الإمكانات والمرافق والخدمات وان مصر من البلدان النامية التي قد شهدت نمواً حضارياً سريعاً أدي إلي ظهور تلك المجتمعات نتيجة عدم التوازن بين احتياجات السكان وبين الخدمات والبرامج اللازمة لسد هذه الاحتياجات ومع تزايد نمو المناطق الحضرية هناك مشاركة حكومية وأهلية لإحداث التنمية المجتمعية .[17]

وان الفقر الريفي وظاهرته المعروفة في تدني مستويات المعيشة والدخول وعدم وجود فرص الحياة المتاحة أمام الفقراء داخل قراهم كثيراً ما تجعلهم لا يهاجرون فقط بل يذهبون إلي المدن دون تخطيط مسبق للإقامة والعمل وذلك تمشياً مع سياسة العوامل الحادة للطرد في القرية وعوامل الجذب العشوائي والوهمي أمام المهاجرين للمدينة ، مما يشكل طبقة حضرية أو شبه حضرية أو ريفية فقيرة داخل المدينة لا تجد لها ملجأ للعيش إلا داخل المناطق الفقيرة والعشوائيات الحضرية للسكن فضلاً عن الزيادة السكانية وكثافتها الرهيبة داخل المدن تجعل هناك صعوبة في المواءمة بين المتاح في الموارد وفرص العمل والخدمات للمرأة الفقيرة لذلك ان المشاركة الحكومية والأهلية يساهم في الحد من المشكلات [18]

وانه لابد من ضرورة إقامة علاقات عمل فعالة وهادفة بين الأخصائي الاجتماعي وبين القيادات الشعبية بالمجتمع من ناحية والعاملين في المنظمات المجتمعية من ناحية

أخري وأيضاً جماهير وسكان المجتمع والمستفيدين من خدماته ولابد من وجود عمل فريقي حيث ينتج عن جهودهم المشتركة برنامجاً للخدمات يحقق أهداف التنمية الشاملة والمتوازنة في المجتمع الذي نعيش فيه لتحقيق التقدم [19].

- هذا وقد سعت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلي أهمية التنمية المتواصلة للحد من مشكلات المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي.

دراسة شحاته (2000) [20] : وهدفت تحديد المشروعات التنموية التي يقدمها صندوق التنمية المحلية لأهدافها الاقتصادية وتحديد مدي تحقيق المشروعات التنموية التي يقدمها صندوق التنمية المحلية لأهدافها الاجتماعية ومدي إشباع الاحتياجات الأساسية للمستفيدين ، وكانت أهم النتائج زيادة ورفع مستوي المعيشة من خلال مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية لذلك المشروعات الصغيرة تساهم في رفع مستوي الدخل وتنمية المجتمع .

دراسة محمود (2002) [21]: حيث هدفت إلي تنشيط فاعلية مشاركة أعضاء الجمعية في تنمية مجتمعهم المحلي واستخدام ممارسة تنظيم المجتمع في نشر الوعي بمشكلات المجتمع المحلي لدي أعضاء الجمعية والمساهمة في حل مشكلات المجتمع المحلي ، وتوصلت النتائج ان الجمعيات الأهلية احدي المداخل الهامة لتنمية المجتمعات المحلية لذلك لابد ان يكون لهم قدرة من المهارات والخبرات الفنية اللازمة لإدارة هذه الجمعيات لتنمية وتحسين نوعية الحياة.

دراسة علي (2007) [22]: هدفت إلي تحديد الاستراتيجيات المهنية الملائمة لاستخدامها في تمكين المرأة الفقيرة بجمعيات تنمية المجتمع وكذلك التكتيكات والوسائل والأدوات المهنية والأدوار المهنية الملائمة للمرأة الفقيرة ، ومن أهم النتائج وضع مناهج لعمل الأخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل داخل جمعيات تنمية المجتمع لمساعدته علي تحسين المستوي الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي وغيرها للمرأة الفقيرة لرفع مستوي المعيشة وتقدم المجتمع.

دراسة اقبال (2007) [23] : حيث هدفت التعرف علي سمات الأسر الأولي بالرعاية والنساء المعيلات واحتياجات ومشكلات الأسر الأولي بالرعاية أو الأسر الفقيرة ودور الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية في تمكين الأسر الأولي بالرعاية لإشباع احتياجاتهم ،

وأهم النتائج وضع برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية والاعتماد وتقديم المساعدات لهم وبناء القدرات لرفع مستوي المعيشة وتحقيق التنمية.

دراسة Jennc'fen R (2008) [24]: حيث هدفت التعرف علي منظمات المجتمع التي تخدم الأسر الفقيرة وطبيعة الخدمات التي تقدمها تلك المنظمات بالإضافة إلي التعرف علي المنظمات التي تقدم خدمات للفقراء ، وكان من أهم النتائج ضرورة الاهتمام بالفقراء ضمن خطط التنمية والاستفادة من التجارب لصالح مساعدة الفقراء وضرورة وجود تضامن داخل المجتمع لمساعدة الفقراء والمحتاجين .

دراسة De Moya Taveras (2011) [25] : وهدفت أن المجتمعات السكان لديهم حقوق ومسئوليات وتوفير الخدمات الأساسية من خلال منظمات المجتمع المدني ، والتي توفر الخدمات المتنوعة والأنشطة والبرامج لمساعدتهم ورفع المستوي المعيشي لهم وزيادة القدرات لخدمة مجتمعهم المحلي ، وكان من أهم النتائج أن تنظيم المجتمع يعمل علي زيادة الانتماء والولاء للمجتمع ويساعد علي قدرة المنظمات في تقديم الخدمات والبرامج ويقترح إنشاء نموذج ومقترحات لخدمة المجتمع والمشاركة وتحقيق المسئولية الاجتماعية لتنمية المجتمع وتقدمه.

دراسة David Young (2011) [26] : هدفت ان هناك دور هام للجمعيات الأهلية لرفع التنمية المستدامة في المجتمع وانه لابد من الاهتمام بكافة الموارد الموجودة لصالح الناس في المستقبل وكذلك الاهتمام بالحاضر وإشباع الحاجات للناس مما يساهم في المواءمة بين الموارد والاحتياجات لتحقيق التنمية ، وكان من أهم النتائج لابد من إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الخدمية والاهتمام بالتنمية لمنظمات الرعاية الإنسانية .

دراسة Robert William (2016) [27] : هدفت تقدير جودة الخدمات الريفية للفقراء وكذلك تقدير التضامن والمشاركة والتمكين لهم ، وكانت ن أهم النتائج ضرورة تقديم التضامن للمجتمع الريفي وخاصة الفقراء ، وتنمية قدراتهم وطاقاتهم وتقديم الخدمات والمشروعات المتنوعة لرفع مستوي المعيشة للفقراء بالريف وزيادة المساعدات المقدمة لهم لتحسين نوعية الحياة وتنمية المجتمع.

وبناء علي ما سبق عرضه من دراسات فقد توصلت الدراسة الراهنة إلي العديد من الحقائق ومنها أهمية التنمية المتواصلة للحد من مشكلة المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي.

ثانيا: تحديد مشكلة الدراسة:

وفي ضوء ما سبق من كتابات ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة واهتمامها بإبراز أهمية التنمية المتواصلة للحد من مشكلة المرأة الفقيرة فيمكن للباحثة تحديد مشكلة الدراسة علي النحو التالي:

" التنمية المتواصلة للحد من مشكلة المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي

ثالثا: أهمية الدراسة :

1. مساعدة المرأة الفقيرة يؤدي إلي تنمية المجتمع.
2. التنمية للمجتمع الريفي يعمل علي تحسين نوعية الحياة.
3. تساهم المرأة الفقيرة من خلال المشروعات التنموية إلي تقدم المجتمع.
4. التنمية المتواصلة تخلق فرص للعمل وترفع مستوي الدخل للفرد وللمجتمع.

رابعاً: أهداف الدراسة: " الهدف الرئيسي" :

للحد من مشكلات المرأة الفقيرة من خلال التنمية المتواصلة.

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

1. التعرف علي الخدمات الاقتصادية التي تقدم للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي.
2. التعرف علي الخدمات الاجتماعية لمساعدة المرأة الفقيرة.
3. التعرف علي الخدمات الثقافية لمساعدة المرأة الفقيرة.
4. التعرف علي الخدمات البيئية التي تقدم للمرأة الفقيرة.
5. ما المعوقات التي تواجه المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟
6. رؤية مستقبلية للحد من مشكلات المرأة في المجتمع الريفي واستخدام التنمية المتواصلة.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

ما دور التنمية المتواصلة للحد من مشكلات المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟

1. ما دور المؤسسة الأهلية لتقديم الخدمات الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟
2. ما دور المؤسسة الأهلية لتقديم الخدمات الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟
3. ما دور المؤسسة الأهلية لتقديم الخدمات الثقافية للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟
4. ما دور المؤسسة الأهلية لتقديم الخدمات البيئية للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟
5. ما المعوقات التي تواجه المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟
6. ما المقترحات للحد من مشكلات المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟

سادساً : الإطار النظري والمفاهيم للدراسة :

ان تنمية الأصول هي طريقة جديدة للتفكير في استراتيجيات محاربة الفقر يركز علي الموارد وليس علي المشكلات وهي ترتبط بمنظور التقوية في ممارسة الخدمة الاجتماعية وهي تعني مساعدة الأسر الضعيفة والفقيرة علي الادخار من أجل التعليم ويمتلك المسكن ويمتلك المشروعات الإنتاجية الصغيرة وغيرها من الممتلكات ، والممتلكات تتسع لتشمل إضافة المال والمواهب والمهارات الخاصة بالأفراد والقدرات التنظيمية والاتصالات وغيرها ، وان برامج تنمية المجتمع تعمل علي تنمية الأصول وتقدم المجتمع .(28)

ويشكل تزايد السكان ضغطاً علي الموارد والبيئة ، كما يؤثر علي نوعية الحياة وخاصة إذا كانت تلك الزيادة تتم بين السكان الذين يعيشون في حالة فقر ، وان انخفاض حجم الخدمات الأساسية المقدمة لأفراد المجتمع مثل الرعاية الصحية والتعليم وفرص

العمل هو ما يؤدي إلي ظهور الفقر فزيادة الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق توفير التعليم والتدريب والخدمات الصحية للفقراء تؤدي إلي زيادة قدرتهم علي الحصول علي دخل في المستقبل (29)

هناك دور هام للمرأة الريفية في التنمية إيماناً من العالم كله اليوم استثمارات غير قليلة توجه إلي نشاط المرأة الريفية ، مرة أخري نجد الاقتصاد له دور هام في المجتمع وكان الاقتصاد المنزلي قديماً يسمي التدبير المنزلي ثم بعد ذلك تم تسميته التنمية الإنسانية أو البشرية . وتم تغيير اسمه مدرسة تنمية الموارد البشرية في مصر يبدو أنه قد تحول إلي دراسة تقنية تكاد تخلو من الاقتصاد في فنون الإسكان والحياكة والطهي والتغذية ورعاية الأسرة والتصنيع الريفي وغير ذلك، وهذا لإحداث تنمية للمرأة وتحسين مستوي المعيشي لها وزيادة الدخل وتحقيق التقدم للمجتمع (30)

وان مؤسسات الخدمة الاجتماعية تلك المؤسسات التي تقدم خدماتها إلي جمهور عملائها بواسطة أفراد مهنيين متخصصين هم الأخصائيون الاجتماعيون ، وتقدم خدماتها لإشباع الاحتياجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية وذلك لإمكانية تحقيق التوافق بين الفرد وبيئته ، وتعتمد علي مجموعة من الأدوات والأسس العلمية والقيمية والمهارات والخبرات لتحقيق التنمية المجتمعية وللحد من المشكلات التي يعاني منها افراد المجتمع (31)

البرامج أو المشروع الاجتماعي كل أشكال التدخل الاجتماعي لما تحويه من أساليب وعمليات تتصل بالعلاج المشاكل الاجتماعية والوقاية منها وتطوير المؤسسات العاملة في هذا المجال وما تؤديه من خدمات مباشرة أو خدمات نوعية لتحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية، وتهتم تلك البرامج والمشروعات بالجوانب الاجتماعية للحياة مثل شبكة العلاقات الاجتماعية والظروف التي يعيشها الأفراد في المجتمع وتسعي لإحداث التغيير الاجتماعي وان كانت تتضمن أهدافاً اقتصادية في نفس الوقت ، حيث هناك البرامج والمشروعات التعليمية (فصول محو الأمية) والبرامج والمشروعات الاجتماعية (مشروع الأسر المنتجة)، وكذلك صحية (إنشاء مركز لتنظيم الأسرة) ، وثقافية (تنظيم ندوات) ، وترويحية (انشاء نادي لشغل أوقات الفراغ) ، وعمرانية (توفير المرافق والخدمات وغيرها لمساعدة الفقراء وتحسين نوعية الحياة).(32)

التنمية المتواصلة وسمة الاستدامة يمكن اعتبار برنامج جمعية رجال أعمال اسكندرية نموذجاً متميزاً للمشروعات تتسم بصفة الاستدامة حيث أنه أصبح قادراً علي الاعتماد الذاتي حيث تمكن البرنامج من تغطية كاملة لتكاليف التشغيل سواء تلك المتعلقة بالقروض أو بالمساعدات الفنية غير المالية للعملاء وقد اتبعت الجمعية أساليب متنوعة لتطوير أدائها وصولاً إلي الاكتفاء الذاتي فالبرنامج يفرض نسبة فائدة معقولة علي القروض كما يقوم بصرف القروض بدرجة عالية من الكفاءة حيث يتم اختيار المقترضين بطريقة متأنية وذلك تجاوزت نسبة التسديد 99% وهناك تزايد في الاعداد مستمر ويقدم القروض الصغيرة والمتناهية الصغر لتحقيق التنمية [33]

والصندوق الاجتماعي للتنمية يخصص منح وموارد للأنشطة الإنتاجية أما المنح فتستخدم في تمويل مشروعات تطوير البنية الأساسية والأنشطة الاجتماعية في المجتمعات الريفية والمناطق الفقيرة ويقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بتنفيذ أعماله من خلال شبكة مكاتب إقليمية في جميع المحافظات ، ويضم الوحدات والإدارات لتحسين المستويات المعيشة بهدف تخفيف حده الفقر وتنمية المشروعات الإنتاجية من خلال ورش العمل والدورات التدريبية لتحقيق التنمية المتواصلة وتقدم المجتمع . [34]

مصر دائما ومازالت وستظل بإذن الله واحة الاستقرار ومستقرة الأمان في المنظمة كلها، ويتميز سكان مصر بالتجانس فتاريخهم واحد وعاداتهم ودياناتهم وآمالهم وأهدافهم واحدة ، ويتميز المصريون بوحدة التكاتف ووضوح الهدف ، كما ان المصريين من أكثر الشعوب تدنياً وتمسكاً بقيمهم علاوة علي صفات إيجابية كثيرة ، وان الثروة العلمية والفنية ذات الكفاءة العالية والمهارة الكبيرة لأبنائها في مختلف مجالات العلم والعمل لتحقيق التنمية والتقدم للمجتمع [35]

والتنمية الاجتماعية تقوم علي أساس التكامل والتوازن بين كل من التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وان التنمية الاجتماعية لها وظيفتان أساسيتان متصلتان بالتنمية الاقتصادية أحدهما التغيير الاجتماعي والأخري لتنمية الموارد البشرية ، لتحقيق التقدم للمجتمع ، لذلك لابد للتخطيط للتنمية الاجتماعية لتحسين نوعية الحياه للمجتمع [36]

استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تنمية المجتمع :

- مفهوم سبل المعيشة المستدامة هو [37] : يعتمد في المقام الأول علي تنمية الأصول أي ما يملكه المجتمع من أرض ، جهد ، مهارات ، حرف ، والاستفادة منها بأقصي درجة ممكنة من مواجهة التحديات التي تعوق تحسين مستوي المعيشة ليس الأن فقط لكن أيضاً في المستقبل حيث تكون توفرت لدي المجتمع كوحده واحدة إمكانات التحرك الجماعي لمواجهه هذه المشكلات في المستقبل بالاعتماد علي أنفسهم بالإضافة إلي اسهام متخذي القرارات في المجتمع للجهود ورفع مستوي المعيشة وتحقيق التقدم في المجتمع وتنميته.

مفهوم التنمية [38] : هي العملية الهادفة إلي تنمية الوعي والإدراك عند سكان المجتمع وتنمية قدراتهم علي تحمل المسئولية فهي عملية دينامية تصل بين الفكر والعمل لدي سكان المجتمع المحلي ، فبدون الإدراك لا يوجد سلوك مرتبط بهدف ، كما أن السلوك الحالي هو نتاج إدراك الماضي وهو نقطه بداية إدراك المستقبل.

مفهوم التنمية المتواصلة (المستدامة) [39]: هي تلبية حاجات الأجيال الحالية دون المساس بإمكانية تلبية حاجات الأجيال القادمة وتعرف بأنها نتيجة تفاعل مجموعة أعمال العمومية والخاصة بالمجتمع من اجل تلبية الحاجات الأساسية والصحية والإنسانية وتنظيم تنمية اقتصادية لفائدته والسعي إلي تحقيق انسجام اجتماعي في المجتمع بغض النظر عن الاختلافات الثقافية واللغوية والدينية للأشخاص ، دون رهن مستقبل الأجيال القادمة علي تلبية حاجاتهم ، حيث عناصر التنمية المتواصلة هي العنصر الاقتصادي (تحقيق النمو الاقتصادي ، والتوزيع العادل للموارد والثروة) ، العنصر الاجتماعي (تحقيق تنمية اجتماعية بين مختلف فئات المجتمع) ، العنصر البيئي (المحافظة علي البيئة وحمايتها ، العنصر الثقافي (احترام التنوع الثقافي في المجتمع) لتنمية المجتمع.

التعريف الاجرائي للتنمية المتواصلة كما يلي:

1. تنمية الأصول ليس الآن فقط ولكن في المستقبل من ارض ومال وجهد وغيرها.
2. الحفاظ علي الموارد الموجودة للأجيال في المستقبل.
3. التوزيع للموارد والخدمات في الحاضر والحفاظ عليها للمستقبل.
4. تحقيق النمو الاقتصادي وتوزيع واستثمار الموارد والثروات.
5. العمل علي تنمية المجتمع وتحسين نوعية الحياة.

تعريف الفقر [40] : هو مستوي معيشي منخفض لا يفي بالاحتياجات الصحية ، والمعنوية ، والمتصلة بالاحترام الذاتي للفرد أو مجموعة أفراد ، حيث انخفاض في مستوي المعيشة العام في المجتمع.

تعريف آخر للفقر [41]: هو الحرمان فإن الأفراد يعتبرون أنفسهم محرومين حتي يقارنون ظروفهم الشخصية بالظروف التي يعتقدون انها سائدة في جماعتهم وهناك حرمان فردي وأيضا هناك حرمان جماعي وان الحرمان له أنماط مختلفة اقتصادية واجتماعية وعضوية ونفسية وهي جميعاً تؤدي إلي الفقر.

هناك تعريف للفقر [42]:هو عدم الحصول علي الحد الأدني لمستوي المعيشة ومع وجود فئة من الناس غير قادرين علي إعالة أنفسهم علي الإطلاق ويجعل إعالة هذه الفئة فرضاً علي المجتمع. وبالتالي تحديد حد أدني لمستوي المعيشة بحيث من قل مستواه عن هذا الحد يحقق له ان يطلب الحصول علي المساعدة العامة.

التعريف الاجرائي للفقر كما يلي :

1. التدخل لا يفي بالاحتياجات الأساسية للأفراد.
2. تدهور الظروف وتراجع في مستوي المعيشة ويكون منخفضة.
3. والفقر هو الحرمان المادي والمستوي التعليمي متدني ومنخفض.
4. عدم الحصول علي الحد الأدني لمستوي المعيشة.

ومشروعات التنمية الاجتماعية تعتمد علي المواءمة بين الاتجاهات الاقتصادية والإنسانية إلي بيانات واقعية تعبر عما تسفر عنه برامج ومشروعات التنمية الاجتماعية من آثار ونتائج للإشباع الاحتياجات لتحسين نوعية الحياة وللحد من الفقر وإحداث التنمية المجتمعية [43]

ويعتبر تنمية المجتمع المحلي أحد نماذج ممارسة طريقة تنظيم المجتمع التنمية المحلية تنمية المجتمعات المحلية الصغيرة ، والتخطيط الاجتماعي ، والعمل الاجتماعي حيث يقوم علي أساس تحقيق التغير في المجتمع المحلي وتحقيق المشاركة وتنفيذ مشروعات تنمية للمجتمع والتعاون التطوعي والجهود الذاتية وتنمية القيادات المحلية لمواجهة المشكلات وتحقيق التنمية [44]

وان المجالس المحلية للرعاية الاجتماعية هو جهاز يسعي إلي إحداث تغيير اجتماعي من خلال تحريك طاقات المجتمع المحلي بشكل فعال لمواجهة احتياجاته لذلك اتجهت هذه المجالس إلي الاستعانة بالقيادات علي زيادة قاعدة مشاركة المواطنين من الجماعات الموجودة في المجتمع والنقابات العمالية ورجال الأعمال تقدم المجتمع [45]

ان التنسيق بين الهيئات التطوعية الأهلية من خلال مجالس الهيئات الاجتماعية والتخطيط لبرامج الرعاية الاجتماعية في جهد مشترك مع الجهات الحكومية المشرفة علي أنشطة هذه الجمعيات حيث ان هناك دور هام للجمعيات في مجال التنمية الاجتماعية لان الجمعيات الأهلية تشارك في الحد من المشكلات المجتمعية وتحقيق التنمية [46]

والتنمية الاجتماعية تعمل علي تعزيز وتعظيم قدرات المواطنين للعمل بإستمرار رغبة في تحقيق رعايتهم ورعاية مجتمعهم وبشكل خاص فإن هذه الصياغة تعني مسئولية الأفراد أنفسهم عن تعزيز حياتهم الخاصة وفي نفس الوقت المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر علي حياتهم وعلي هذا يتضمن منظور التنمية الاجتماعية مقدمه ان الافراد انفسهم في حاجة لتحمل المسئولية وتحسين حياتهم المعيشية وبناء القدرات لإحداث التغيرات الفردية والمؤسسية [47]

وان الطابع الاجتماعي بطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية والذي يجعل من سياستها المهنية التنظيم الاجتماعي للمجتمع يؤكد ان هذه الطريقة تتركز علي رأس المال البشري ، العنصر البيولوجي للمجتمعات أي السكان بحيث تعمل علي إشراكهم وإسهامهم لخدمة مجتمعهم وتزيد من خبراتهم ومهاراتهم والمعلومات لان فقر الموارد الطبيعية في الدول النامية يجعل من العنصر البشري أكبر مورد متاح ، لذا فإن استثماره يحقق إنتاجية أفضل لهذه الموارد والموارد البشرية تحقق تنمية للمجتمع [48]

وهناك أجهزة للخدمات سواء حكومية أو أهلية وتقدم عدداً متنوعاً من الخدمات الصحية ، التعليمية ، الاجتماعية وتسهم الطريقة في زيادة فاعلية هذه الأجهزة في تحقيق الأهداف الخاصة بها والتي تحقق أهداف المجتمع وتقدمه [49]

وتمثل كافة منظمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمع سواء كانت أهلية أم حكومية كما أن عضوية المؤسسات به اختيارية وقد استهدفت هذه المجالس العمل علي تحسين مستوي الخدمات بالمجتمع ، الحفاظ علي استقلالية المنظمات الأعضاء وعدم التدخل في شئونها

، تدعيم العلاقة بكافة أجهزة الخدمات بالمجتمع ، اجراء المسوح لتحديد نوعية ومدي الخدمات القائمة في مجتمع معين تشجيع علي التطوع تقديم الخدمات لتنمية المجتمع [50]

التدخل في المشروعات العامة لمواجهة المشكلات المجتمعية . تدخل الحكومة في المشروعات العامة مثل مشروع التنمية بوادي التنين ، ومشروعات الإسكان ومشروعات الطرق وذلك بهدف القضاء علي البطالة والفقر وتجذب الايدي العاملة في المشروعات المتنوعة وبالتالي يحصلون علي الأجور ويشترون السلع التي تنتجها الشركات وتتم دوره العمل المعروفة، قامت الحكومة بعمل مشروعات الضمان الاجتماعي وغيرها لمساعدة الفقراء ولتحقيق التنمية [51]

قامت الجمعية المصرية بتكوين أول مركز بين مركزين اجتماعيين بمصر في كل قرية (المنايل) مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية وشطانوف مركز أشمون منوفية وكان الهدف من هذه التجربة هو القيام بتقديم مختلف الخدمات التي تحتاج إليها القرية المصرية علي ان تستخدم الإمكانيات المحلية وقد قامت التجربة ونجحت بإشتراك الأهالي مع الاخصائيين الاجتماعيين مع البرامج في المجتمع الريفي والنهوض بالجوانب الصحية والتعليمية والاقتصادية وغيرها [52]

ان المهارات التي ينبغي ان يكتسبها الافراد والجماعات ليتمكنوا من التعامل الفعال مع بيئتهم ويشمل البعد المهارات الفنية والتخطيط البيئي والترابط بين العوامل والمشكلات البيئية وتقنيات الجمع وتحديد الحلول لمواجهة المشكلات الموجودة في المجتمع واستخدام المسئولية الاجتماعية والمشاركة الأهلية لتحقيق تنمية للمجتمع وتقدمه [53]

هناك نماذج للبرامج والمشروعات الاجتماعية ومن أمثلتها البرامج والمشروعات التعليمية وهي (انشاء فصول لمحور الأمية لتعليم القراءة والكتابة ، والتوسع في إنشاء المدارس في كافة مراحل التعليم وفتح فصول التقوية لتلاميذ المدارس ومواجهة الدروس الخصوصية ، والتعامل مع الظواهر السلبية المصاحبة للعملية التعليمية كالغياب والتسرب ووضع برامج لمواجهة المشكلات السلوكية للطلاب) ، والبرامج والمشروعات الاجتماعية وهي (إنشاء دور الحضانة لرعاية أبناء الأمهات العاملات وإنشاء مشروع للأسر المنتجة ، تكوين لجان لفض المنازعات ، تشجيع المواطنين علي إقامة المشروعات الاجتماعية بالجهود الذاتية وتكوين جمعيات تنمية المجتمع وخدمة البيئة ، هناك البرامج والمشروعات الصحية ومنها (إنشاء مراكز لتنظيم الأسرة وتنظيم الندوات لتوعية السكان ، انشاء مراكز

رعاية الأمومة والطفولة ، تنظيم برامج للتوعية بالعادات الصحية السليمة وتنظيم برنامج حماية البيئة من التلوث) ، البرامج والمشروعات الثقافية ومن أمثلتها (تنظيم ندوات تتناول أسس التربية السليمة ، إنشاء مكتبة عامة لتشجيع المواطنين علي الاطلاع ، تنظيم برامج لتنمية وعي الشباب ، وهناك برامج العمرانية كبرنامج توفير الأراضي الصالحة للبناء خارج الأراضي الزراعية وغيرها لتنمية المجتمع [54]

- **المنطلقات النظرية للدراسة كما يلي :**

نظرية المنظمات :

حيث تقوم هذه النظرية علي حقائق مؤداها ان المنظمات تساعد المجتمع المحلي في تحقيق أهدافه من خلال احتياجات سكان هذا المجتمع والمساهمة في مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم فهناك أهمية لدراسة وفهم المنظمات وإحداث تغيير في سياستها وبرامجها حتي يمكن تحقيق أهداف أفراد المجتمع كما تعمل المنظمة في إطار بيئة ومع منظمات أخري ، وهي في حاجة إلي توفير المتطلبات التنظيمية اللازمة لبقائها واستمرارها والتي تشمل التفاعل مع البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية وإيجاد وتنمية الوسائل التي تغير منها وتعمل علي تقدمها [55]

مدخل سبل المعيشة المستدامة (المتواصلة):

يستخدم هذا المدخل في المجتمع الريفي والحضري ، وأن هذا المدخل يستهدف ما يلي (مساعدة الناس علي مساعدة أنفسهم ، تنمية القدرات والمهارات المتوفرة لدي أفراد المجتمع ، تقوية الأصول (عادات – تقاليد – مهارات – قدرات ابتكارية وغيرها ، التركيز علي العمل الجمعي وليس العمل الفردي مساعدة الفقراء كمشاركين وليسوا كطالبي مساعدة أو معونة ، تقدير الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيش في إطارها المجتمع علي الاشتراك في تنفيذ البرامج التي يحتاج إليها المجتمع ، تقديم المعونة الفنية المناسبة لتنمية الأصول في المجتمع وينمي موارده [56]

انه لابد من بذل الجهود لتطوير والارتقاء بالظروف المعيشية بما في ذلك العديد من المشاريع البيئية والهيكلية والخدمية وان يتم تنفيذ معظم هذه المشروعات وتمويلها من خلال الصناديق الحكومية والمحلية و" وبرنامج شروق " مثال لذلك.

والتي خصصت للقرية من خلال ميزانية الخطة القومية الاجتماعية والاقتصادية فإن المجتمع من خلال الأفراد ومن خلال جمعيات التنمية النشطة ، حيث يساهم من خلال أفراده وجمعياته بشكل فعال من خلال جهود مثل منح الأراضي لإقامة المدارس والتوسع في المراكز الشبابية وغيرها وكل ذلك يساعد علي الحد من مشكلة الفقر [57].

ان بنك القرية ومشروعات التنمية الريفية يساهم في الحد من الفقر يعتبر بنك القرية أحد المؤسسات الاقتصادية الهامة في القرية التي يمكن أن يكون لها دور حقيقي في تمويل مشروعات التنمية الريفية حيث يقدم العديد من الخدمات التمويلية العينية لها في صورة مواد انتاج متنوعة عن طريق الجمعيات الزراعية كالأسمدة والتقاوي وكافة مستلزمات الإنتاج الزراعي أو القروض النقدية سواء قصيرة الأجل أو طويلة الأجل لكل أنواع المشروعات الزراعية والحيوانية والتجارية والصناعية للحد من الفقر وتنمية المجتمع [58]

وان الضمان الاجتماعي يعمل علي تقديم المساعدات المختلفة سواء المنح الخاصة بالمساعدات الاجتماعية للمتقاعدين والمعاقين والأطفال بدون عائد وكذلك يقدم وسائل دعم سواء في صورة خدمات صحية وكذلك يقدم دعم المدارس لمساعدة الفقراء علي التعليم وأيضاً يقدم دعم في النقل والمواصلات وغيرها وكل هذا للحد من الفقر [59]

تساهم الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع علي الحد من مشكلة الفقر وسوف أتحدث علي محتويات الممارسة في تنظيم المجتمع ، ثم الطرق المفضية في التنمية والتعاون بين الهيئات الاهلية والحكومية ، ثم التحدث عن الاستراتيجية وانه لابد من كفاءة ثقافية واضحة للحد من الفقر وان التنمية المستدامة عن طريق المشروعات الصغيرة تساهم في الحد من الفقر وتحقيق التنمية للمجتمع [60]

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

1. نوع الدراسة : نستخدم الدراسة الوصفية التشخيصية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد العوامل والمتغيرات المتصلة بكل مشكلة في المجتمع المحلي وكذلك من أجل التعرف علي بناء القوة المؤثرة بالإضافة إلي تحديد أنسب أساليب مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية [61]

2. منهج الدراسة : ويستخدم المسح الاجتماعي الشامل عن طريق الحصر الشامل حيث أن المسح الاجتماعي يعمل أسلوب جمع البيانات عن جماعة معينة في بيئة من حيث ظروفهم المعيشية ونشاطهم وتكوينهم الاجتماعي معتمد هذا الأسلوب علي الاتصال بين المجتمعات والأفراد [62]

3. مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري : حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وعددهم (10) ، حصر شامل للمستفيدين وعددهم (150) مستفيد من الجمعية.

ب- المجال المكاني : جمعية تنمية المجتمع بكفر المنشي قبلي بالغربية

أسباب اختيار هذ المكان : موافقة الجمعية وكذلك الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة وكذلك لأنها تعمل علي خدمة وتنمية المجتمع المحلي .

ج- المجال الزمني : وهي فتره جمع البيانات من (7 / 9 /2020 ، 2020/12/21)

د- الأدوات المستخدمة في الدراسة (استمارتين استبيان):

- استمارة استبيان لجمع البيانات (للمستفيدين من الجمعية) صدق استمارة الاستبيان علي عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان وذلك للتعرف علي سلامة الصياغة للعبارات كان الاتفاق (85%)
- ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين بطريقة التجزئة وباستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث تم تطبيقها علي (10) من الأشخاص المستفيدين وجاء معامل الثبات (89%) والأخصائي (0.94) ويدل علي ان الاستمارة علي درجة عالية من الثبات والصدق الاحصائي.
- صدق استمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة حيث تم عرض استمارة الاستبيان علي عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان وكانت نسبة الاتفاق 85%

- ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة بطريقة التجزئة وجاء معامل الثبات بنسبة (0,93) مما يدل علي ان الاستمارة علي درجة عالية من الثبات والصدق الإحصائي.

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية:

أولا : استعراض الجداول الخاصة بنتائج الدراسة الميدانية للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة وعددهم (10)

جدول (1) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للنوع (ن = 10)

م	النوع	العدد	النسبة%
1	ذكر	7	%70
2	أنثي	3	%30
المجموع		10	%100

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 70% من الذكور وهي النسبة الغالبة المرتفعة حيث يمثل الإناث 30% وهم من الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة بالجمعية وهذا يرجع إلي مشاركة المرأة في المجال الاجتماعي والعمل العام الخيري.

جدول (2) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للسن (ن =10)

م	السن	العدد	النسبة%
1	أقل من 30	1	%10
2	30 .	4	%40
3	40.	3	%30
4	50.	2	%20
المجموع		10	%100

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة من سن 30 سنة فأكثر حيث تمثل 40% وبعدها من سن 40 سنه فأكثر حيث تمثل 30% ثم بعد ذلك من سن 50 سنه فأكثر هي نسبة 20% وتمثل سن أقل من 30 سنه 10% ويتضح من ذلك ان النسبة المرتفعة من الشباب الذي يوجد لديهم قدرة علي العمل والإنتاج.

جدول (3) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية (ن =10)

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
1	اعزب	1	%10
2	متزوج	4	%40
3	مطلق	2	%20
4	أرمل	3	%30
المجموع		10	%100

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة من المتزوجين حيث تمثل 40% وبعدها بنسبة 30% الارامل ويمثل المطلقات نسبة 20% ويوجد نسبة أعزب بنسبة 10% وهذا موجود بالجمعية مما يدل علي ان النسبة المرتفعة هم المتزوجون حيث انهم هم الفئة القادرة علي تحمل المسئولية والاحساس بأهمية العمل والإنتاج لإحداث التنمية .

جدول (4) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للخبرة في العمل (ن =10)

م	مدة الخبرة	العدد	النسبة%
1	5 سنوات	3	%30
2	10 سنوات	5	%50
3	25 سنة فأكثر	2	%20
المجموع		10	%100

يتضح من الجدول السابق ان مدة الخبرة 10 سنوات تمثل 30% وبعدها مدة الخبرة 5 سنوات تمثل 50% وبعد ذلك مدة الخبرة 25 سنه فأكثر 20% وان مدة الخبرة من 5 لأقل من 10 سنوات يمثل 30% وان النسبة المرتفعة يوجد لديهم خبرة مما يحقق التنمية والتقدم للمجتمع.

جدول (5) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للمؤهل (ن =10)

م	المؤهل	العدد	النسبة %
1	مؤهل جامعي	7	%70
2	مؤهل فوق جامعي	3	%30
المجموع		10	%100

يتضح من الجدول السابق ان نسبة المؤهل الجامعي هي نسبة مرتفعة حيث يمثل 70% وهناك نسبة 30% لمؤهل فوق الجامعي مما يدل علي ارتفاع مستوي التعليم والمعلومات والمعارف الذي يساهم في نشر العمل وإحداث التنمية وزيادة الإنتاج.

جدول (6) يوضح المشروعات الصغيرة تحد من مشكلات المرأة الفقيرة (ن=10)

م	العمل في المشروعات الصغيرة	العدد	النسبة%
1	نعم	10	%100
2	لا	–	–
المجموع		10	%100

يتضح من الجدول السابق أن المشروعات الصغيرة تحد من مشكلات المرأة الفقيرة وتزيد من دخل الأسرة وتحسين نوعية الحياه.

جدول (7) يوضح ما المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة (ن=10)

م	المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة	العدد	النسبة%
1	ضعف الموارد المالية	4	%40
2	ضعف التسويق للمنتجات	3	%30
3	عدم توافر الخبرة الفنية والإدارية للمشروعات	2	%20
4	صعوبة الحصول علي الخامات اللازمة للمشروع	1	%10
المجموع		10	%100

يتضح من الجدول السابق ان أعلي نسبة هي عدم توافر وضعف الموارد المالية لأنها تعوق المشروعات ، وهي بنسبة 40% وهناك ضعف في التسويق بنسبة 30% وعدم توافر الخبرة الفنية والإدارية للمشروعات بنسبة 20% ، وصعوبة الحصول علي الخامات اللازمة للمشروع وهي بنسبة 10% وان العمل يحتاج إلي موارد مالية لإحداث التنمية.

جدول (8) يوضح الخدمات الأساسية للمرأة الفقيرة (ن=10)

م	الخدمات الأساسية للمرأة الفقيرة	العدد	النسبة%
1	انشاء مراكز صحية وعيادات	10	%100
2	زيادة عدد المشروعات الصغيرة	10	%100
3	إقامة عمل مشروعات متناهية الصغر	10	%100
4	انشاء دور حضانة	9	%90
5	إقامة إسكان اجتماعي	10	%100

يتضح من الجدول السابق ان هناك بعض الخدمات الأساسية للمرأة الفقيرة حيث أجمع الكل علي ضرورة انشاء إسكان اجتماعي ومراكز صحية وعيادات ، وانشاء مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر وكان بنسبة 100% الاجماع علي ذلك لتحقيق تقدم وتنمية.

جدول (9) يوضح الاستراتيجيات المستخدمة في المؤسسة (ن =10)

م	الاستراتيجيات المستخدمة في المؤسسة	العدد	النسبة%
1	استراتيجية الاقناع	10	%100
2	استراتيجية التفاوض	10	%100
3	استراتيجية التعلم	9	%90
4	استراتيجية التنمية	10	%100
5	استراتيجية بناء القوة	9	%90

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة 100% أجمعت علي ضرورة استخدام استراتيجية الاقناع ، والتفاوض ، والتعلم ، والتنمية ، لأنها تعمل علي نشر المعرفة والمساهمة في المشاركة في المشروعات والعمل والإنتاج.

جدول (10) يوضح المهارات التي يتطلبها العمل بالمؤسسة (ن = 10)

م	المهارات التي يتطلبها العمل بالمؤسسة	العدد	النسبة %
1	مهارة المشورة	10	%100
2	مهارة الاتصال	10	%100
3	مهارة إدارة المناقشة	9	%90
4	مهارة التمكين	10	%100
5	مهارة التشبيك	10	%100
6	مهارة العمل الفريقي	10	%100
أخري تذكر		–	–

يتضح من الجدول السابق ان المهارات هامة للعمل في المؤسسة لتحقيق التنمية واجمع الغالبية العظمي 100% علي مهارة المشورة ، الاتصال والتمكين ، والعمل الفريقي والتشبيك مما يساعد المرأة الفقيرة.

جدول (11) يوضح أدوات المستخدمة بالمؤسسة (ن=10)

م	الأدوات المستخدمة بالمؤسسة	العدد	النسبة%
1	الندوات	10	%100
2	الاجتماعات	10	%100
3	المقابلات	10	%100
4	الدورات التدريبية	9	%90
5	ورش العمل	10	%100

يتضح من الجدول السابق أهمية استخدام الأدوات ومنها الندوات والاجتماعات والدورات التدريبية وورش العمل والكل اجمع علي ذلك بنسبة 100% لأنها تحسن نوعية الحياة.

جدول (12) يوضح الأدوار المهنية في المؤسسة (ن=10)

م	الأدوار المهنية في المؤسسة	العدد	النسبة%
1	دور المنمي	10	%100
2	دور المفاوض	10	%100
3	دور الوسيط	9	%90
4	دور المعلم	10	%100
5	دور الخبير	9	%90
6	دور المعالج	10	%100
اخري تذكر		–	–

يتضح من الجدول السابق ان الغالبية بنسبة 100% اجمعوا علي الأدوار دور المنمي والمفاوض والمعلم والخبير والمعالج 100% لأنها تؤدي إلي زيادة الإنتاج وإحداث التنمية المجتمعية.

ثانياً: استعراض الجداول الخاصة بنتائج الميدانية المطبقة علي المستفيدين:

جدول (1) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للنوع (ن =150)

م	النوع	العدد	النسبة%
1	ذكر	100	%66
2	انثي	50	%34
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 66% من الذكور وهي النسبة الغالبة العظمي حيث تمثل الاناث نسبة 34% وهم من المستفيدين من الجمعية0

جدول (2) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للسن (ن=150)

م	السن	العدد	النسبة%
1	20	50	%33
2	25.	10	%7
3	30.	50	%33
4	35.	10	%22
5	40 فأكثر	30	%20
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة من سن 30 سنه فأكثر حيث تمثل 50% وهم من الشباب وهذه الفئة قادرة علي العمل والإنتاج.

جدول (3) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للمؤهل (ن=150)

م	المؤهل	العدد	النسبة%
1	الدبلوم	90	%60
2	مؤهل فوق المتوسط	40	%27
3	مؤهل عالي	20	%13
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة وهي الدبلوم حيث تمثل 60% ومؤهل فوق متوسط 27% ، ثم مؤهل عالي 13% ويدل ذلك علي ضرورة العمل وزيادة الإنتاج وتحقيق التنمية.

جدول (4) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للحالة الاجتماعية (ن =150)

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
1	أعزب	80	%53
2	متزوج	40	%27
3	مطلق	20	%13
4	أرمل	10	%7
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة وهي أعزب حيث تمثل 80% وبعد ذلك المتزوج يمثل نسبة 27% ثم المطلق والارمل وتمثل نسبة 10% لابد من استثمار قدرات الناس للمساهمة في العمل والتقدم والإنتاج للمجتمع.

جدول (5) يوضح المشروعات التي توجد في المؤسسة (ن = 150)

م	المشروعات التي توجد في المؤسسة	العدد	النسبة%
1	تربية الدواجن	50	%33
2	تربية الحيوانات	20	%13
3	مشغولات حرفية	20	%13
4	تربية نحل	10	%7
5	رسم علي الزجاج	30	%20
6	بقاله	10	%7
7	نجارة	10	%7
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول السابق ان المشروعات التي توجد في المؤسسة متنوعة وتحتاجها المرأة الفقيرة لأنها تساعد علي عمل مشروعات متناهية الصغر ومشروعات صغيرة تساهم في التنمية.

جدول (6) يوضح البرامج المقدمة للمستفيدين (ن =150)

م	البرامج المقدمة للمستفيدين	العدد	النسبة%
1	برنامج الأسر المنتجة	90	%60
2	برنامج الضمان الاجتماعي	30	%20
3	برنامج الصندوق الاجتماعي للتنمية	30	%20
4	أخري تذكر	150	%100

يتضح من الجدول السابق ان هناك برامج متنوعة تساهم في تحقيق التنمية حيث هناك برامج وأنشطة للمؤسسات وان برنامج الأسرة المنتجة 60% والصندوق الاجتماعي 20% والضمان الاجتماعي 20% ان التنوع في البرامج يساعد المرأة الفقيرة علي تحسين نوعية الحياة.

جدول (7) يوضح المشكلات التي تواجه الجمعية (ن=150)

م	المشكلات التي تواجه الجمعية	العدد	النسبة%
1	مشكلات اقتصادية	150	%100
2	مشكلات صحية	90	%60
3	مشكلات بيئية	90	%60
4	مشكلات اجتماعية	150	%100
5	مشكلات ثقافية	30	%20
أخري تذكر		–	–

يتضح من الجدول السابق ان هناك مشكلات كثيرة تعاني منها الجمعية ومشكلات اقتصادية تمثل نسبة مرتفعة 100% حيث ان الموارد المالية ضرورية وهامة لتحقيق التنمية ووجود رأس المال يؤدي لتحسين الخدمات والأنشطة المقدمة للمرأة الفقيرة.

جدول (8) يوضح المقترحات لتنمية الجمعية (ن=150)

م	المقترحات	العدد	النسبة%
1	زيادة التبرعات والهبات	150	%100
2	المشاركة الأهلية	100	%67
3	التوسع في المشروعات الصغيرة	90	%60
4	التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية	90	%60
5	زيادة فرص العمل المتاحة	90	%60
6	توفير التكنولوجيا الحديثة	80	%53
أخري تذكر		–	–

يتضح من الجدول السابق انه لابد من زيادة التبرعات والهبات والكل أجمع علي ذلك لأهمية الموارد المالية للجمعية بنسبة 100% ، والمشاركة الأهلية والتطوع هام وضروري لمساعدة المرأة الفقيرة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

الإجابة علي تساؤلات الدراسة :

- ما دور المؤسسة الأهلية لتقديم الخدمات الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي.

ان التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية يعمل علي زيادة المشروعات الصغيرة التي توفر ربح للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي وتساهم في تحسين نوعية الحياة لها وتحقيق التنمية المتواصلة للمجتمع.

- ما دور المؤسسة الأهلية لتقديم الخدمات الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟

مشروعات لخدمة البيئة ودور حضانة لمساعدة المرأة الفقيرة بالمجتمع الريفي وإنشاء مشروعات للأسر المنتجة تساهم في توفير دخل للمرأة الفقيرة وتكوين لجان لفض المنازعات وكذلك غرس القيم والعادات الإيجابية بالمشاركة الذاتية ومساعدة المرأة الفقيرة داخل المجتمع وتقديم كافة أنواع المساعدات لها لتحقيق التنمية.

- ما دور المؤسسة الأهلية لتقديم الخدمات الثقافية للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟

تنظيم الندوات للتوعية بكافة الجوانب المختلفة صحية وغيرها وكذلك نشر الوعي الاجتماعي بأهمية المشاركة الأهلية والمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع وتحسينه ورفع مستوي الخدمات التي تقدم للمرأة الفقيرة في المجتمع ، وكذلك عمل الندوات لنشر العمل والتنمية والإنتاج وتقدم المجتمع.

- ما دور المؤسسة الأهلية لتقديم الخدمات البيئية للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟

المرأة الفقيرة لابد من تحسين الأنشطة والخدمات التي تقدم لها لمساعدتها علي التكيف في البيئة الاجتماعية وكذلك لمساعدتها علي تحسين مستوي الدخل والمعيشة من خلال المشروعات الصغيرة التي تخلق فرص للعمل وزيادة الإنتاج.

- ما المعوقات التي تواجه المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟

ضعف الموارد المالية وكذلك عدم دراسة الجدوي للمشروعات الصغيرة وضعف التبرعات والهبات التي تقدم وكذلك لابد من تقديم كافة المساعدات للمرأة الفقيرة لتحسين نوعية الحياه لها.

- ما المقترحات للحد من مشكلات المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟

التعاون والمشاركة بين الجهود الحكومية والأهلية ضروري لتحقيق التنمية للمجتمع ، وكذلك ان رأس المال الاجتماعي والمرأة قوي بشرية إنتاجية في المجتمع تعمل علي خلق فرص عمل وتوافر فرص للمرأة يساهم في رفع مستوي الدخل لها ولأسرتها وتحقيق الدخل القومي ، وان المشروعات متناهية الصغر والصغيرة لابد ان تكون وفقاً للتطور التكنولوجي لإحداث التنمية في المجتمع.

- رؤية مستقبلية للتنمية المتواصلة للحد من مشكلات المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي؟

1. تطوير أساليب الممارسة المهنية الحالة لطريقة تنظيم المجتمع وذلك من خلال التدريب المستمر ، والاطلاع علي شبكة المعلومات الدولية والدراسات والبحوث الحديثة ونقل التجارب الناجحة في العمل الميداني لتحقيق التنمية المتواصلة.
2. التعاون والتضامن والمشاركة الأهلية تساهم في الحد من مشكلات المرأة الفقيرة في المجتمع الريفي.

3. توفير الموارد البشرية من خبراء وكفاءات ومتطوعين وعاملين للمساهمة في مساعدة المرأة الفقيرة علي اشباع الحاجات الأساسية وتحسين نوعية الحياة.
4. التنوع والتجديد في البرامج والخدمات التي تقدم للمرأة الفقيرة في المجتمع الريفي وزيادة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لدفع مستوي المعيشة وزيادة الدخل القومي.
5. توفير التبرعات والهبات والمساعدات المالية للمؤسسات الأهلية لمساعدتها علي تقديم أنشطة وخدمات متنوعة لتحقيق التنمية.
6. نشر التوعية الاجتماعية بأهمية العمل والإنتاج والمشاركة الأهلية والعمل الحر الذي يحقق التنمية المستدامة.

"قائمة المراجع"

1. ماهر أبو المعاطي (2012) : الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية ،الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص15.
2. مدحت محمد أبو النصر (2019) : الخدمة الاجتماعية الدولية نظرة متكاملة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص79 .
3. احمد عبد الفتاح ناجي (2017) : العمل الاجتماعي التطوعي " الأدوار والمسئوليات في ظل النظام العالمي الجديد " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص48.
4. صفاء علي رفاعي (2013): المجتمع المدني ومستقبل التنمية " الجمعيات الأهلية نموذجا" ، الإسكندرية ، دار الوفاء للنشر والطباعة ، ص100.
5. طلعت السروجي (2008) : التنمية الاجتماعية من الحداثة إلي العولمة، القاهرة، الشروق للطباعة، ص343.
6. طلعت مصطفي السروجي (2009): رأس المال الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص162.
7. احمد عبد الفتاح ناجي (2012): التنمية المستدامة في المجتمع النامي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص 38.
8. محمد وجيه بدوي (2004): تنمية المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين ومردودها الاقتصادي والاجتماعي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ،ص 7.
9. طلعت السروجي وفؤاد حسين (2003) : التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة ، حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ص 176.
10. محمود محمد وآخرون (2007): الخدمة الاجتماعية وقضايا المجتمع المصري ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ص 151.

11. السعيد مغازي (2019) : تنظيم المجتمع " مدخل تحسين الخدمات المجتمعية" ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ص25.
12. عبد العزيز عيسي (2003): مدخل إلي دراسة تنظيم المجتمع بالمجتمعات المستحدثة الريفية ، القاهرة ، الناشر دار القاهرة، ص80.
13. محمد رفعت قاسم وعبد العزيز إبراهيم (2004): تنظيم المجتمع " نماذج – نظريات – حالات) ، القاهرة ، دار الطباعة الحرة ،ص 353.
14. علي سيد مسلم وإبراهيم صبري (2016): تنظيم المجتمع ومواجهة الكوارث ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص 152.
15. عبد الخالق عفيفي (2012): طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العملية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص282.
16. ماهر أبو المعاطي (2005): التخطيط الاجتماعي " نماذج تطبيقية من المجتمع المصري ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ص40.
17. سلوي عبد الجواد (2012): العشوائيات من منظور الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ص216.
18. محمد عباس إبراهيم (2003): التنمية والعشوائيات الحضرية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ص250.
19. ماهر أبو المعاطي (2005): الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمعات المستحدثة ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق ، ص211.
20. عزة شحاته (2000): فاعلية مشروعات تنمية القرية في مواجهة الفقر في الريف المصري ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
21. منال طلعت محمود (2002): ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في المنظمات غير الحكومية كمدخل لتنمية المجتمع المحلي ، بحث منشور

في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثالث عشر ، المجلد الثاني.

22. سهير علي (2007): تحديد الاستراتيجيات المهنية الملائمة لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تمكين المرأة لمواجهة مشكلة الفقر ، المؤتمر العلمي السادس ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

23. اقبال الأمير (2007): الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولي بالرعاية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس " الفقر وحقوق الأسرة " آفاق جديدة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، القاهرة.

24. Jennifer R.jewell (2008): the development of community organization for poor and united states, php , university of Louisville.

25. D Moya ,Toveras Maria (2011): F.A ground theory ships , communites and group identity , united states , ph.D.

26. Daved young (2011): strength erring the copacity Non. Government organization , west publishing , new yourk

27. Robert William (2011): App Lying from work for ossessing the quality of meternal services in Unban , social science.

28. أحمد وفاء زيتون (2000) : دراسات في الفقر والتنمية ، الفيوم ، مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع ، ص402.

29. سحر عبد الرؤوف ، وعبير شعبان (2013): قضايا معاصرة في التنمية الاقتصادية ، القاهرة ، مكتبة الوفاء ، ص55

30. محمد نبيل جامع (2000) : التنمية في خدمة الأمن القومي ، الإسكندرية ، مكتبة المعارف للنشر، ص 119.
31. خيري خليل (1998): التنمية الإدارية في الخدمة الاجتماعية (البناء الاجتماعي للمجتمع)، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص168.
32. ماهر أبو المعاطي (2004): تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية "من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية "، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ص 93.
33. إبراهيم المليجي والسيد عطية (2016): برامج التغيير الهيكلي والإصلاح الاقتصادي " رؤية نقدية تحليلية لتجارب الخصخصة محلياً وعالمياً ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص 224.
34. محسن يوسف (2004) : العمالة والتنمية " عمالة الشباب " ، الإسكندرية ، مكتبة الإسكندرية، ص166.
35. محمد شفيق (2000) : دراسات في التنمية الاقتصادية ، الإسكندرية ، مكتبة الجامعة للنشر والتوزيع ، ص72.
36. طلعت السروجي (2008) : التنمية الاجتماعية من الحداثة إلي العولمة ، القاهرة ، دار الشروق، ص 198.
37. رشاد احمد عبد اللطيف (2003): الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع " خبرات ميدانية محلية وأجنبية ، حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ص 288.
38. محمد عبد الحي نوح (1998) : الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص 149.
39. احمد عبد الرؤوف درويش (2013): قضايا التنمية في الدول النامية " مقدمة في سوسيولوجيا التنمية " ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ص 13.

40. نبيه غطاس (2000): معجم مصطلحات الاقتصاد ومال وإدارة الأعمال ، مكتبة لبنان ، ص126.
41. عادل مختار الهواري وسعد مصلوح نقلاً عن ميشيل مان (1999): موسوعة العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الفلاح ، ص597.
42. احمد ذكي بدوي (1993): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، ص307.
43. رشاد عبد اللطيف (2010): تقويم المشروعات الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص19.
44. محمد رفعت قاسم (2006): نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار المهندس ، ص 354.
45. رشاد أحمد عبد اللطيف (2003): نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية " مدخل متكامل " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص62.
46. رشاد عبد اللطيف (2002): أجهزة طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، بدون بلد ، بدون ناشر ، ص 271.
47. عبد الهادي الجوهري وآخرون (1999): المنظور التنموي في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص 176.
48. رشاد عبد اللطيف : أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية " مدخل دراسة المجتمع"، القاهرة ، مطبعة الاسراء ، ص56.
49. رشاد عبد اللطيف (2005): تنظيم المجتمع وقضايا التعولم مداخل مهنية ونظريات علمية ، القاهرة ، مركز المهندس ، ص341.
50. محمد رفعت قاسم وآخرون (2005): تنظيم المجتمع " ممارسات – نظريات – نماذج" ، القاهرة ، مركز المهندس ،ص 55.

51. إبراهيم عبد الهادي (2003) : تنظيم المجتمع المعاصر، الإسكندرية ، مكتب الجامعي الحديث ، ص58.
52. إبراهيم عبد الهادي المليجي وآخرون (2005): أجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية " الاتجاه التكاملي في الممارسة " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص 65.
53. ايمان محمود دسوقي (2010): ممارسة المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة ومشكلات شباب المناطق العشوائية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص 72.
54. ماهر أبو المعاطي علي (2004): تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص 94.
55. رشاد احمد عبد اللطيف (1999): نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مرجع سابق ، ص 143.
56. رشاد احمد عبد اللطيف وعلي عباس دندراوي (2001): مهارات واستراتيجيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة العمرانية ، ص 90.
57. رشاد احمد عبد اللطيف (1999): آليات وعمليات مشروع شروق لتحقيق التنمية المتكاملة ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر بكلية الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية، جامعة حلوان ، مجلد الأول ، ص44.
58. أنور عطية العدل (2000): دور الصناعات الصغيرة والحرفية في التنمية " دراسة ميدانية في بنية المنشآت الصغيرة في مركز ومدينة المنصورة ، بدون دار نشر ، ص95.
59. An.thony Asher (2001): The fight aganst poverty social security job ceation and responsibility , London ,p91.

60. محمد رفعت قاسم (2002): نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع ، بدون بلد ، بدوان دار نشر ، ص410.
61. عبد العزيز مختار (1998): بحوث الخدمة الاجتماعية ، الطابعة الثالثة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص80.
62. غريب سيد أحمد (1999): تصميم وتنفيذ البحث العلمي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص197.